

15 ماي 2019

الرباط في



المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
الوزير

النائبة والنائبان المحترمان
مريمة بوجمعة، نجيب بقالى ومحمد الطويل
من فريق العدالة والتنمية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

125

الموضوع: التدخل العاجل للمساهمة في وقف نزيف الانتحار بإقليم شفشاون.
المرجع: سؤالكم رقم 10968 بتاريخ 25 مارس 2019.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،

وبعد، علاقة بالموضوع المشار إليه أعلاه، يشرفني أن أخبركم بأن الوزارة تولي اهتماما خاصا لهذه الظاهرة التي استفحلت بإقليم شفشاون، وتسعى الوزارة في إطار اختصاصاتها، بتنسيق مع المجلس العلمي المحلي ومختلف القطاعات المعنية بهذا الشأن في الإقليم، إلى نهج كافة السبل للتصدي لهذه الآفة.

ومن هذا المنطلق قامت الوزارة، عبر مندوبيتها بالإقليم، بعقد لقاءات تواصلية بدوائر الإقليم – طيلة شهر كامل – مع السادة الأئمة والوعاظ والمرشدين والخطباء خلال الفترة الممتدة ما بين 02 يناير و08 فبراير 2019 لدراسة تنامي ظاهرة الانتحار بالإقليم في الآونة الأخيرة، وخلصت هذه اللقاءات إلى حث المعنيين بالأمر على معالجة أسباب هذه الآفة بما يتناسب والبيئة التي تعيشها كل منطقة.

كما تم تنظيم دورة تكوينية يوم 14 مارس 2019 بمقر العمالة لفائدة المرشدين والمرشدات حول "آفة الانتحار وسبل الوقاية منها" من طرف خبير مختص في علم النفس والاجتماع، وقد تم خلالها وضع خطة لمعالجة الظاهرة مع صياغة برنامج لتفعيلها على أرض الواقع.

وقد تم الشروع في تطبيق الخطة المشار إليها ابتداء من يوم 20 مارس 2019م من طرف الأئمة المرشدين والمرشدات من خلال القيام بحملات تحسيسية، وإلقاء دروس الوعظ والإرشاد ولقاءات مباشرة مع ساكنة الإقليم طيلة الأسبوع بالتنسيق مع السلطات المحلية.

وفي نفس السياق، يتم الإعداد لتنظيم ندوة علمية تحت عنوان: "دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في التصدي لظاهرة الانتحار" وذلك بتنسيق مع المجلس العلمي المحلي وتعاون مع المدرسة العتيقة "عمر بن الخطاب".

وعلى مستوى التنسيق مع القطاعات الأخرى، عقد اجتماع يوم 26 فبراير 2019 بمقر عمالة إقليم شفشاون

حضرته المندوبية الإقليمية للشؤون الإسلامية إلى جانب المجلس العلمي المحلي لتدارس الأسباب الحقيقية المؤدية إلى تفاقم الانتحار بالقرى والبيوادي التابعة للإقليم.

وتفضلوا بقبول خالص التحيات.

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية
أحمد التوفيق